

قسم جلالات

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحاللة الأولى ﴿

الله الله لا إله إلا الله الله الله
إلهي افتح لنا فتحاً مبيناً
بخير مطلق معناه فيما
إلهي كن لنا عوناً معيناً
وبحضناً من جميع المؤذيننا
إلهي اغفر لنا وارحمنا إننا
ضعاف في الخطايا غارقيننا
ووفقاً لما يرضيك عنا

وَأَنْحَقْنَا بِخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
إِلَهِي تُبْ عَلَيْنَا وَاغْفُ عَنَّا
وَعَافِنَا يَا مُعَافِي الْعَارِفِينَا
إِلَهِي إِلَيْكَ مُدَّتْ مِنَّا أَيْدِ
مُلَطَّخَةً بِمَا عَنْهُ نُهِيَّنَا
فَجُذْ فَضْلًا بِمَغْفِرَةٍ عَلَيْهِ
فِإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَا
إِلَهِي بِنُورِ وَجْهِكَ لَا تَكِلْنَا
إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا إِلَيْنَا

إِلَهِي ارْزُقْنَا عِلْمَ الْخَائِفِينَ
وَإِخْلَاصَ الْخَوَاصِ الْمُوقِنِينَ
إِلَهِي اجْمَعْ بِنَا فَضْلًا وَفِينَا
دَوَامًا مَا تَجَمَّعَ فِي نَبِيْنَا
إِلَهِي افْتَحْ بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ
قُلُوبًا فِي الصُّدُورِ مُقَفَّلِينَا
إِلَهِي أَيْدِي الْأَرْوَاحَ مِنَّا
بِرُوحِ الْقُدْسِ وَاحْبِي مَيِّتِينَا
إِلَهِي ارْزُقْنَا رِزْقًا مِنْكَ حَلَّ

كَثِيرًا طَيْبًا سَهْلًا مُّنِيبًا
إِلَهِي الْطُفْ بِنَا فِي كُلِّ حَالٍ
بِلْطُفِ سَارِيًّا إِيَاهُ فِينَا
إِلَهِي سِرْ بِنَا حِسَّاً وَمَعْنَى
إِلَيْكَ بِلَا ابْتِلَاءٍ مَا بَقِينَا
إِلَهِي بِحَقِّ مَالَكَ مِنْ كَمَالٍ
تَوَلَّ أُمُورَنَا دُنْيَا وَدِينَا
إِلَهِي بِحَقِّ ذَاتِكَ وَالصِّفاتِ
تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَمُؤْمِنِينَ

إِلَهِي بِاسْمِكَ الْذَّاتِي الْأَجَلِ
أَنْلَنَا مَا أَنْلَتَ الْمُحْسِنِينَا
إِلَهِي اكْرِمْنَا بِالْتَّقْوَى الْأَمْمِ
وَأَلْحِقْنَا بِفَصِّ الصَّالِحِينَا
إِلَهِي اجْعَلْنَا مَحْبُوبِينَ مِنْكَ
وَأَسْكِنْنَا بِأَعْلَى عِلْيِينَا
إِلَهِي افْصِمْ ظُهُورَ الْقَاصِدِينَ
بِنَا فَتْكًا وَدَمْرًا مُغْتَدِينَا
إِلَهِي احْفَظْنَا مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِيِّ

طَوَالَ حَيَاتِنَا حِفْظًا مَتِينًا
وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْ
بِ دَوْمًا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

((الجلاللة الثانية))

الله الله لا إله إلا الله الله الله الله
إلا إنَّ الإِلَهَ لَهُ وُجُودٌ
وُجُوبيٌّ مَجَازِيٌّ سِوَاهُ
وُجُودُ الْوَاجِبِ الذَّاتِ قَدِيمٌ

وَبَاقٍ لَا انْعِدَامَ لَهُ بَقَاهُ
وَبِالنَّفْسِ لَهُ الْمَوْلَى قِيَامٌ
وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ بَرَاهُ
وَفَرْدٌ كَوْنُهُ أَحَدٌ هُوَ وَأَنْهُ
حَدٌ بِالذَّاتِ فَهُوَ لَنَا إِلَهٌ
وَوَاحِدُهَا الصِّفَاتِ الْقَائِمَاتِ
بِهِ وَالْفِعْلِ مَنْ جَلَ عُلَامَةٌ
لِذَاتِهِ بِالْكَمَالَاتِ اتِّصَافٌ
فَفِيهَا أَكْمَلُ الْكُمالَاءِ تَاهُوا

وَأَضْدَادُ الْكَمَالَاتِ اسْتَحَالَتْ
عَلَىٰ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ سِوَاهُ
فَيَامَنْ لَا إِلَهَ لَنَا سِوَاهُ
وَلَمْ يُغْبَدْ بِحَقٍّ مَا عَدَاهُ
وَيَا مَنْ قَادِرُ حَيٌّ مُرِيدُ
عَلِيمٌ بِالذِّي فَضْلًا بَرَاهُ
سَمِيعٌ مَنْ بَصِيرٌ ذُو كَلامٍ
قَدِيمٌ مُسْتَمِرٌ مُقْتَضَاهُ
أَفِضْ فَضْلًا عَلَيْنَا مَا أَفَضْتَ

عَلَىٰ مَنْ فِيكَ عَنْهُ بِكَ فَنَاهُ
وَأَبْقِيْخُضِ ذَاتِكَ وَالصِّفَاتِ
ذَوَاتَنَا وَالصِّفَاتَ بِلَا أَنَا هُوْ
وَأَيْدِنَا عَلَىٰ الْأَعْدَاءِ بِالنَّصْ—
رِ دَوْمًا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا هُوْ
وَفِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ ادْخُلْنَا يَا مَنْ
بِفَضْلِهِ فِيهِ أَدْخَلَ مُصْطَفَاهُ
وَأَيْدِنَا بِمَا أَيَّدْتَ فَضْلًا
بِهِ مَجْلَى الْكَمَالِ وَمُسْتَوَاهُ

وَصَلِّ يَا إِلَهِي عَلَى النَّبِيِّ
وَسَلِّمْ وَعَلَى مَنْ أَقْرِبَاهُ

((الجلالة الثالثة))

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
جزى الرَّحْمَنُ عَنَّا الْخَيْرَ مِنْهُ
جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ بِحُسْنَنِ نِيَّةٍ
وَأَكْرَمَنَا جَمِيعًا مِنْهُ فَضْلًا
بِمَا بِهِ أَكْرَمَ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ
إِلَهِي أَخْبِرْنَا حِسَّاً وَمَعْنَىً

دَوَامًاٌ بِالْحَيَاةِ الْأَسْنَوِيَّةِ
وَوَفِقْنَا لِمَا يُرْضِيْكَ عَنَّا
وَبَوْئَنَا الْفَرَادِيسَ الْعَلِيَّةَ
بِخُضُرِ الْفَضْلِ وَالْأَكْرَامِ مِنْكَ
مَعَ ذَاتِ النَّبِيِّ الْأَحْمَدِيَّةِ
وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْإِخْلَاصِ مِنْكَ
بِفَضْلِكَ فِي عِبَادَتِكَ السَّنِيَّةِ
وَسَلَّمَنَا مِنَ الْإِشْرَاكِ فِيهَا
وَمَنْ عُجِّبَ بِهَا حَتَّى الْمَنِيَّةِ

وَلَا تَخْذُلْنَا بِالْعِصْبَانِ مِنَّا
عَنِ الْخَيْرَاتِ ضِمْنَ الْأَخْيَرَةِ
وَأَيْدُنَا بِرُوحِ الْقُدْسِ مِنْكَ
وَأَخْبِنَا بِالْحَيَاةِ الْأَقْدَسِيَّةِ
إِلَهِي إِنَّ فِينَا إِلَيْكَ فَقْرًا
غِنَاهُ لَيْسَ يُرْجَى مِنْ رَعِيَّةٍ
وَلَا مِنْ تَاجِرٍ يُرْجَى غِنَاهُ
وَلَا مِنْ ذِي رِئَاسَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ
فَيَامُغْنِ اغْنِنَا بِغِنَائِكَ عَمَّنْ

سِوَاكَ بِلَا ابْتِلَاءٍ أَوْ رَزِّيَّةٍ
وَكُنْ عَوْنَانًا مُعِينًا يَا إِلَهِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالنَّفْسِ الْغَبِيَّةِ
أَنِّي نَاهَا مِنْكَ عِلْمًا ضِرْمَنَ حَلْمٌ
وَإِخْلَاصٌ وَأَعْمَالٍ رَضِيَّةٌ
وَلَا تَسْلُبْنَا مَا أَنْعَمْتَ فَضْلًا
عَلَيْنَا بِهِ بِذَنْبٍ أَوْ خَطِيَّةٍ
وَلَا تَمْكِرْ بِنَا فِي أَيِّ حَالٍ
مِنَ الْأَحْوَالِ بِالذَّاتِ الْعَلِيَّةِ

أَطِلْهُ أَعْمَارَنَا فِي الْخَيْرِ لَا فِي
شُرُورِ خَافِيَاتٍ أَوْ جَلِيَّةٌ
أَغْثِنَا يَا مَلِيكُ بِمَا أَغْثَتَ
بِهِ أَهْلَ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةَ
بِحُرْمَةِ نُورِ وَجْهِكَ لَا تَكِلْنَا
إِلَيْنَا أَوْ إِلَى أَحَدٍ شُوَيْهَةٌ

﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ﴾

اللّٰهُ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ
مُحَمَّدٌ مَنْ بِهِ أَسْرَى إِلَيْهِ
كَمَا أَسْرَى بِمَنْ هُمْ أَنْبِيَاءُ
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِالنُّورِ أَسْرَى
وَمِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى أَرَاهُ
إِلَى الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
بِهِ أَسْرَى الْمُهَيْمِنُ فِي دُجَاهٍ
عَلَى ظَهْرِ الْبُرَاقِ مَعَ الْأَمِينِ
وَمِيكَائِيلَ أَوْ مَلَكِ سِوَاهٍ

إِلَى الْغَرَاءِ وَافِي فِيهَا صَلَّى
لِمَنْ مِنْ نُورِهِ الْذَّاتِي بَرَاهُ
وَصَلَّى حِيْثُمَا وُلْدَ الْمَسِيحُ
لِمَنْ مِنْ نَسْلِ آدَمِهِ اصْطَفَاهُ
وَفِي الْأَقْصَى بِكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ
أَتَى صَلَّى لِمَنْ مِنْهُ اجْتِبَاهُ
لَهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ بِهِمْ ثَنَاءُ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَاهَ فَاهُ
أَقَرَّ الْأَنْبِيَاءُ لَهُ بِفَضْلٍ

عَلَيْهِمْ حِينَمَا سَمِعُوا ثَنَاهُ
أَجَابَ الْمُصْطَفَى إِلَيْهِ الْإِسْلَامَ لَمَّا
بِهِ نَادَى نِدَاءً قَدْ وَعَاهُ
دَوَاعِي الشَّرِّ قَدْ أَوْلَاهَا مِنْهُ
تَصَانُمَهُ الَّذِي الْمَوْلَى حَمَاهُ
إِلَيْهِ جَاءَ فِي الْأَقْصَى الْأَمِينُ
بِأَنِيَةٍ لِيُشَرِّبَ مَا اشْتَهَاهُ
إِلَى مَا الدَّرُّ فِيهِ مَدَّ يُنَانَا
هُ هَادِينَا وَسَيَّبَ مَا سِوَاهُ

وَمَا مُدَّتْ إِلَى مَا اخْنَمْرُ فِيهِ
وَلَا مَا الْمَاءُ فِيهِ يَدُ اصْطَفَاهُ
أَصَبَّتِ الْفِطْرَةَ الْمَلَكَانِ قَالَا
لِمَنْ بِالدَّرِّ مِنْهَا إِكْتِفَاهُ
عَلَى الْمِعْرَاجِ قَدْ عَرَجَ الْحَبِيبُ
إِلَى الْعُلْيَاءِ مِنْ أَقْصَى ثَرَاهُ
إِلَى مَا لَا يُكَيِّفُهُ نَبِيٌّ
وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ إِرْتَقَاهُ
بِرَبِّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ طَهَ

مَكَانًا قَدْ تَبَوَّأَ مُقْتَضَاهُ
أَمِينُ الْوَحْيٍ عَنْ إِدْرَاكِ شَاؤِ
مَقَامِ الْمُصْطَفَى كَلَّتْ قُوَّاهُ
إِلَيْهِ الْإِعْتِذَارَ هُنَاكَ أَبْدَى
أَمِينُ الْوَحْيٍ وَاسْتَرْجَاهُ دُعَاهُ
مِنَ الْمَوْلَى الْمَمْجَدُ نَالَ مَالِمَ
يَنَّلُهُ مِنْهُ مَنْ هُمْ أَنْبِيَاهُ
حَبَّاهُ اللَّهُ كُلَّ الْخَيْرِ مِنْهُ
وَأَغْطَاهُ الَّذِي مِنْهُ ارْتَجَاهُ

بِعِلْمِ الدَّاتِ وَالسِّرِّ الْأَجَلِ
قَدْ اخْتَصَّ الْمُهَيْمِنُ مُرْتَضَاهُ
عَلَيْهِ اللَّهُ قَدْ فَرَضَ الصَّلَاةَ
فَمَنْ وَفَّى بِهَا يُعْطَى رِضَاهُ
فَيَا مَوْلَانَا صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
وَسَلِّمْ قَدْرَ مَا مِنْكَ حَوَاهُ
وَعُمَّ بِهَا الصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ
جَمِيعِ الْآلِ وَالصَّحْبِ تِلَاهُ

الجلالة الخامسة

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
كُنْ لَنَا عَوْنَانِ مُعِينَا
أَنْتَ رَحْمَنْ رَحِيمْ
أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
فِيمَا الْفَضْلِ اجْتَبِينَا
تُبْ عَلَى الْعَاصِيَنَ مِنَّا
يَا مُحِبَّ التَّائِبِينَا

أَنْتَ مَوْجُودٌ قَدِيمٌ^{٦٥}
أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَنْتَ خَلَقُ الْبَرَايَا
أَنْتَ كَافِي الْكَائِنِينَ
أَنْتَ مُبْدِيٌ كُلَّ شَيْءٍ
وَمُعِيدُ الْبَائِدِينَ
رَبَّنَا اجْعَلْنَا دَوَامًا
جَنَابِكَ ذَاكِرِينَ
رَبِّي فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ اذْ

خَلَنَا ضِمْنَ الْمُخَلِّصِينَا
بِالْوُجُودِ الْوَاجِبِ انْصُرْ
نَا عَلَى مَنْ يَعْتَدِينَا
يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ اكْ
فِنَا شَرِّ الظَّالِمِينَا
أَنْتَ مَغْبُودُ إِلَهُ
وَاحِدٌ فَلَكَ اصْطَفِينَا
رَبَّنَا أَنْجَدْنَا أَغْثِنَا
وَبَكَ ارْزُقْنَا الْيَقِينَا

رَبِّنَا وَفَقْنَا لَمَا يُرِزْ
ضِيْكَ عَنَّا وَارْتَضِيْنَا
رَبَّنَا وَارْزُقْنَا فَضْلًا
مِنْكَ عِلْمَ الْخَائِفِيْنَا
رَبَّنَا الْحِقْنَا جَمِيْعًا
بِالْعِبَادِ الصَّالِحِيْنَ
رَبَّنَا ارْزُقْنَا حَلَالًا
وَاسِعًا سَهْلًا مُّيْنَا
أَنْتَ رَزَّاقٌ كَرِيمٌ

أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
إِسْتَجِبْ مِنَ دُعَانَا
يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ
رَبَّنَا افْبِلْنَا عَلَى مَا
فِيهَا وَاصْلِحْ فَاسِدِينَ
وَاشْفِ يَا شَافِيْ وَعَافِ
مُبْتَلَانَا وَانْتَقِينَا
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ ازْ
حْمَنَا وَارْحَمْ وَالدِيْنَا

رَبَّنَا صَلَّى وَسَلَّمَ
عَلَى هَادِي الْمُهْتَدِينَ
وَعَلَى آلِ وَصَاحْبِ
وَجَمِيعِ التَّابِعِينَ

﴿الجلالة السادسة﴾
الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
إِلَهِي لا إِلَهَ لَنَا سِوَاكَ
وَإِنْ كُنَّا هُنَالِكَ لَا نَرَأْكَ
إِلَهِي أَنْتَ رَبِّيْ دُونَ رَبِّيْ

وَحَسْبِيْ أَنْتَ مِنْ هَذَا وَذَاكَ
إِلَهِيْ أَنْتَ مَغْبُودِيْ بِحَقِّ
جَدِيرٌ بِالْفُؤَادِ بِأَنْ يَرَأَكَ
إِلَهِيْ أَنْتَ مَقْصُودِيْ فَكُنْ لِيْ
وَلِيَّاً وَاهْدِ قَلْبِيْ بِهُدَاكَ
إِلَهِيْ أَنْتَ مَشْهُودِيْ فَأَبْقِ
وُجُودِيْ فِيْكَ لَا فِيمَا عَدَاكَ
إِلَهِيْ كُلُّ مَوْجُودٍ يَدْلُلُ
عَلَيْكَ لَا عَلَى شَيْءٍ سِوَاكَ

إِلَهِي أَنْتَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
وَإِنْعَامٌ فَلَا يُحْصَى ثَنَائِكَ
إِلَهِي أَنْتَ ذُو جُودٍ عَمِيقٍ
وَإِكْرَامٌ فَلَا حَدًّا لِذَائِكَ
إِلَهِي أَنْتَ خَلَّاقُ الْبَرَاءَيَا
بِلَا فَرْضٍ وَلَا خَطْبٍ دَهَائِكَ
إِلَهِي مَالِكِي عَوْنَيْ رَشَادِيْ
عَلَيْكَ تَوْكِلِيْ فِي ذَا وَذَائِكَ
إِلَهِي إِلَيْكَ قَدْ وَجَهْتُ وَجْهِيْ

حَنِيفًا مُسْلِمًا كَمَنِ ارْتَضَاكَ
إِلهِي فَرِّجِ الْكُرْبَاتِ عَنَّا
وَوَفِقْنَا لِمَا فِيهِ رِضَاكَ
إِلهِي أَخْبِنَا حِسَّاً وَمَعْنَى
وَنَوْرَنَا وَأَشْهِدْنَا سَنَاتِكَ
إِلهِي أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ نَصْرًا
عَزِيزًا لَا يُرَامُ لَهُ انتِهَاكَ
إِلهِي إِحْمِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَأَهْلِكْ مَنْ يُرِيدُ بِنَا هَلاكَ

إِلَهِي إِشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ
شِفَاءً لَا يُغَادِرُ مِنْ بَلَوْكَا
إِلَهِي إِغْنِنَا مِنْ كُلِّ فَقْرٍ
غِنَاءً سَرْمَدِيًّا بِغِنَائِكَ
إِلَهِي إِهْدِنَا سُبُّلَ الرَّشَادِ
هُدَاكَ لِأَنْبِيَاكَ وَأَوْلَيَاكَ
إِلَهِي إِسْتَجِبْ وَأَقْبَلْ دُعَانَا
بِفَضْلِكَ يَا مُجِيبُ لِمَنْ دَعَأَكَ
إِلَهِي أَكْرِمِ الْأَرْوَاحَ مِنَّا

بِرُؤْيَةِ مَنْ دَنَا حَتَّىٰ رَأَكَ
مُحَمَّدِكَ الَّذِي صَلَّيْتَ أَنْتَ
عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ كَذَاكَ
فَصَلِّ يَا إِلَهِي ثُمَّ سَلِّمْ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ هَاكَ

﴿الجلالة السابعة﴾

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
بِسْمِ ذَاتِ الْمُتَعَالِيِّ
عَنْ خُدُوثٍ وَزَوَالٍ

وَخُلُولٍ وَأَنْتِقَالٍ
وَاتِّصَالٍ وَأَنْفِصَالٍ
وَاجِبٌ وَضْفُ الْوُجُودِ
لِلْإِلَهِ ذِي الْجَلَالِ
جَلَّ عَنْ قَبْلٍ وَبَعْدٍ
وَزَمَانٍ وَمِثَالٍ
لِلنَّقَائِصِ إِنْتِفَاءُ
عَنْ كَمَالِ الْمُتَعَالِيِّ
قَائِمٌ بِالنَّفْسِ قَيْفٌ

مُ عَلَى دَانِ وَعَالٍ
وَاحِدٌ بِالذَّاتِ مِنْهُ
وَالصِّفَاتِ وَالْفِعَالِ
قَادِرٌ حَيٌّ مُرِيدٌ
عَالِمٌ لَا عَنْ سُؤَالٍ
عِلْمُهُ بَاقٍ قَدِيمٌ
مُطْلَقٌ ذُو إِشْتِيمَالٍ
وَسِيقٌ مَنْ بَصِيرٌ
مُتَكَلِّمٌ بِاتِّصَالٍ

وَعَلَيْهِ يَسْتَرِحْيُ
ضِدُّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ
كَالْعَمَى وَاجْهَلٍ مَوْتٍ
وَالْبَكْمٌ ضِدُّ الْمَقَالِ
وَالصَّمَمُ عَجْزٌ وَإِكْرًا
هُ مِنَ الْوَصْفِ الْمُحَالِ
عَنْ (مَتَى) عَنْ (كَيْفَ) عَنْ (كَمْ)
(أَيْنَ) جَلَّ ذُو التَّعَالَى
مُطْلَقُ الذَّاتِ تَعَالَى

عَنْ قُيُودٍ أَوْ مِثَالٍ
لَيْسَ ذُو جِسْمٍ وَلَوْنٍ
أَوْ تَحْيَزٌ أَوْ زَوَالٍ
أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ فَضْلًا
مِنْهُ لَا عَنْ فَرْضِ عَالٍ
وَأَمَدَ الْخَيْرَ مِنْهُ
مُخْضُ فَضْلٍ بِالنَّوَالِ
لَا لِيَسْتَأْنِسْ بِهِمْ مِنْ
وَحْشَةٍ مَنْ لَيْسَ خَالِ

لَا وَلَا مِنْهَا لِيَخْظُى
بِإِنْتِفَاعٍ أَوْ كَمْ إِنْتِفَاعٍ
هَذَا مَا يَلْزَمُ بِهِ الْعِلْمُ
مُمْعَلٌ عَلَى الْعَبْدِ الْمِثَالِيِّ
وَصَلَالَةُ اللَّهِ تَغْشَى إِلَهَيْنِ
مُصْطَفَى مَاحِيِّ الضَّلَالِ
ثُمَّ تَغْشَى الْأَلِّ وَالصَّالِ
خُبِّ دَوَامًا بِإِتْصَالِ

الحللة الثامنة

الله الله لا إله إلا الله الله الله
يَا مُرِيدَ الْإِتْصَالِ
بِالنَّبِيِّ بَاهِيَ الْجَمَالِ
هِمْ بِهِ فِي كُلِّ حَالِ
وَمَقَالِ وَفَعَالِ
ثُمَّ صَلَلِ بِإِتْصَالِ
عَلَى لَاهُوتِ الْكَمَالِ
مَجَلَى حُبِّ الْمُتَعَالِي
تَحْظَى مِنْهُ بِالْوِصَالِ

صَلِّ يَا صَبَّ الْجَمَالِ
اَللَّهُمَّ تَوَّجْ بِاْنْجَلَالِ
عَلَى سُلْطَانِ الْعَوَالِيِّ
يَرْضَى عَنْكَ اَللَّهُمَّ تَعَالَى
صَلِّ يَا مُغْنَى اَللَّهُمَّ عَالِيِّ
بِابِتِهَاجِ وَابِتِذَالِ
عَلَى نَاسُوتِ الْوِصَالِ
هَتَّدِيْ فِي كُلِّ حَالِ
صَلِّ يَا رَاجِيْ اَلْكَمَالِ

وَالْتَّرْقِيُّ فِي الْمَعَالِيِّ
بِاَشْتِيقَاقٍ وَانْفِعَالٍ
عَلَى بَاهْوَتِ الْعَوَالِيِّ
مُضْطَفٍ مَنْ مُتَعَالِ
إِصْطِفَاءً ذُو كَمَالِ
لِيُنِيلَكَ ذُو التَّعَالِيِّ
فَوْقَ مَا يَخْطُرْ بِبَالِ
إِتْبَعْ مَوْلَى بِلَالِ
إِتْبَاعًاً ذُو اِتِّصَالِ

دُونَ فَصْلٍ أَوْ تَغَالِ
تَفْدُو مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ
لِلنُّجُومِ الْزُّهْرِ وَالِ
فِي مُقَامٍ وَارْتَحَالِ
تَنْجُو فِي الدُّنْيَا وَتَأْلِ
مِنْ عَذَابٍ وَنَكَالِ
وَاجْتَنِبْ أَهْلَ الْجِدَالِ
أَهْلَ تَكْفِيرِ الْمَجَالِيِّ
هَمْ هُمْ نَيْلَ الرِّيَالِ

مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ
وَصَلَّةُ الْمُتَعَالِي
وَسَلَامٌ مُتَعَالِي
عَلَى هَادِينَا وَآلِ
وَالصَّحَابَةِ بِاتِّصالٍ

﴿الجلالة التاسعة﴾

الله الله لا إله إلا الله الله الله
بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْإِبْدَاءِ
وَبِالْحَمْدِ الَّذِي مِنْهُ عَطَاءُ
لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ وَلَيْسَ إِلَّا
بِمُمْكِنِهِ قَدِ اخْتُصَّ السَّوَاءُ
إِلَهٌ وَاحِدٌ حَقِيقٌ عَلِيمٌ
مُرِيدٌ قَادِرٌ مَهْمَا يَشَاءُ
سَمِيعٌ ذُو كَلَامٍ مُسْتَمِرٌ
بَصِيرٌ لَمْ يَغِبْ عَنْهُ هَبَاءُ

وَمَوْجُودٌ قَدِيمٌ ذُو بَقَاءٍ
مُخَالِفَةُ لِمُخْدِثِهِ تِلَاءُ
عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْعَدَمُ اسْتَحَالَا
وَجَهْلٌ وَالْعَمَى صَمْمٌ عَيَاءُ
وَإِكْرَاهٌ كَذَا خَرَسٌ عَلَيْهِ
تَعَالَى مُسْتَحِيلٌ وَالْفَنَاءُ
تَعَالَى اللَّهُ عَنْ كَيْفٍ وَكَمٍ
وَعَنْ جِنْسِهِ تَضَمَّنَهُ فَضَاءُ
وَعَنْ نِدٍ وَعَنْ قَيْدٍ وَحَدٍ

وَعَنْ عَدٍ لَهُ الْمَوْلَى اعْتِلَاءُ
بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ اتِّصَافُ
وَعَنْهُ لِلنَّقَائِصِ إِنْتِفَاءُ
فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ بِالذَّاتِ شَيْءٌ
وَلَيْسَ كَوَصْفِهِ وَصْفٌ سِوَاءُ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى الْمَوْلَى اسْتِوَاءً
يَلِيقُ بِهِ وَلِلْكَيْفِ انْتِفَاءُ
فَعَنْ إِدْرَاكِهِ لِلْعَرْشِ عَجْزٌ
كَمَا عَنْ دَرْكِهِ أَعْيَا الْحِجَاءُ

بِوَصْفِ الْعِلْمِ أَقْرَبُ مِنْ وَرِيدٍ
إِلَيْنَا مَنْ لَهُ ثَبَتَ اسْتِرْوَاءُ
غَنِّيٌّ عَنْ سِرْوَاهُ وَلَيْسَ عَنْهُ
غَنِّيٌّ مَنْ يُقَالُ لَهُ السِّرْوَاءُ
إِلَهُ قَالَ لِلْأَشْيَاءِ كُونِي
فَكَانَتْ كَيْفَ شَاءَ لِمَا يَشَاءُ
أَمَدَّ الْخَلْقَ بِالْأَرْزَاقِ مِنْهُ
فَلَمْ تُحْرِمْ عَطَاهُ الْأَشْقِيَاءُ
فَمَنْ فِي الْأَرْضِ يَسْأَلُهُ وَمَنْ فِي

سَمَوَاتٍ هُنَّ بِهِ بِنَاءٌ
لَهُ تَعْنُوا الْوُجُوهُ وَتَسْتَكِينُ
بِذُلِّ يَوْمٍ تَنْشَقُ السَّمَاءُ
فَمِنْهُ الْخَيْرُ إِيجَادًا وَخَلْقًا
وَتَوْفِيقًا لِمَنِ لِلْخَيْرِ شَأْوِرًا
وَمِنَ الشَّرِّ كَسْبًا وَاخْتِيارًا
وَخَلْقًا لِلَّذِي مِنْهُ الْقَضَاءُ
يُعَافِي يَبْتَلِي فَضْلًا وَعَدْلًا
وَلَا حَقٌّ عَلَيْهِ وَلَا خَطَاءٌ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ فَضْلًا
وَيُضْلِلُ مِنْهُ عَذْلًا مَنْ يَشَاءُ
إِذَا الْإِعْتِقَادِ يَدِينُ قَلْبِي
لِبَارِيْهِ بِهِ مِنْهُ عَطَاءُ
وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ يَا
إِلهِي وَصَحْبِهِ مَا اهْلَ مَاءُ
وَسَلِّمْ مُطْلَقَ التَّسْلِيمِ مِنْكَ
عَلَيْهِمْ مَا اسْتَمَرَ لَكَ الْبَقَاءُ

﴿الْجَلَالَةُ الْعَاشِرَةُ﴾

الله الله لا إله إلا الله الله الله
صلوة الواحد الباقٰي القديم
على أهْدَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
مُحَمَّدُ سَيِّدُ السَّادَاتِ أَصْلُ
جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ بِلَا تَهِيمٍ
حَبِيبُ اللَّهِ صَفْوَتُهُ تَعَالَى
مِنَ الْخُلُقِ جَمِيعًا مِنْ قَدِيمٍ
مَعِينُ اللَّهِ كَوْثُرُهُ نَدَاهُ
وَوَابِلُ جُودِهِ الْجَمِيعُ الْعَمِيمُ

نَبِيُّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ عَيْنَاً
وَمَعْنَى صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ
نَجِيُّ اللَّهِ مَحْلِيُّ الْحُبِّ مِنْهُ
وَعَيْنُ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمِ الْفَخِيمِ
رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ الْخُلُقِ عَمَّتْ
رِسَالَتُهُ بِتَقْدِيرِ الْعَلِيمِ
مَنَارُ النُّورِ نُورُ الدَّاَتِ تَيَّا
رُّنُورٌ وَاحِدٌ هَادٍ حَلِيمٌ
فَضَاءُ الْفَضْلِ بَرُّ الْبَرِّ بَحْرُ الْ

مَكَارِمُ وَالْعَطَايَا مِنْ رَحِيمٍ
مَفَاضُ الْفَيْضِ وَالْمَنِ الْإِلهِيُّ
وَمَصْدَرُ كُلِّ خَيْرٍ مُسْتَدِيمٍ
مُحيطُ الْعِلْمِ لَاهُوتُ الْكَمَالِ
وَنَاسُوتُ الْوِصَالِ لِمُسْتَقِيمٍ
خَظِيرَةُ حَضْرَةِ الْقُدُوسِ قُدْسُ
قَدَاسَةُ كُلِّ تَقْدِيسٍ سَلِيمٍ
حَمَى الْإِجْلَالِ لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ
وَسِرُّ الشَّأْنِ يَاسِينُ الْحَكِيمِ

نَسِيمُ الْوَصْلِ تَسْنِيمُ الْمَعَانِي
وَخَمْرُ كُؤُوسِهَا عَيْنُ النَّعِيمِ
إِمَامُ الْحَضْرَتَيْنِ رَئِيسُ دِيْوَا
نِ ذَاتِ الْكِبْرِيَاءِ بِلَا مُضِيمٍ
مَصْوَنُ السِّرِّ مَخْزُونُ اسْمِ ذَاتٍ
عَلَتْ عَنْ دَرْكِ عِيسَى وَالْكَلِيمِ
ذَكَاءُ الْأَنْجُمِ الْزُّهْرِ وَبَدْرُ
كَوَافِبِ دُرِيَاتٍ فِي الْبَهِيْمِ
وَصَلَ عَلَى النِّيْيِيْنِ الْهَادِيْنِ وَسَلَّمَ

وَآلِهِ يَا إِلَهِي بِكُسْتَدِيمْ
وَمَنْ صَحِبُوا النَّبِيًّا وَتَابَعُوهُمْ
بِإِخْسَانٍ وَذَا الدُّرُّ النَّظِيمِ

﴿الجَلَالَةُ الْحَادِيَةُ عَشَر﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلْوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ
﴿عَلَى صِفَةِ الْوُجُودِ وَمُقْتَضَاها﴾

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ
غَالِبُ السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
عَلَى صِفَةِ الْوُجُودِ وَمُقْتَضَاها
تَدْلُّ الْكَائِنَاتُ بِمُسْتَوَاها
لِمَنْ بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ اجْتَلَاهَا
﴿ كَأَنَّهَا رِفَاعٌ فِي الْفُرَاتِ بِعَذْبٍ مَاهَا ﴾
﴿ تَدْلُّ الشَّارِبِينَ عَلَى الْفُرَاتِ ﴾
عَلَى النَّفْسِ التَّنَفُّسُ دَلَّ هَذَا

وَتُلْكَ النَّفْسُ دَلَّنَا عَلَى ذَا

فَصِفْ لِيْهَا وَأَيْنَ هِيَ بِهَذَا

) فَذَا مِنْ ذَا وَذَلِكَ أَصْلُ هَذَا

صِفَاتٌ مِنْ صِفَاتٍ مِنْ صِفَاتٍ

وُجُودُ الْحَقِّ ذَاتٌ غَنِيٌّ

عَنِ الْخُلُقِ قَدِيمٌ سَرْمَدِيٌّ

عَلَيْهِ دَلَّ مَرْئِيٌّ وَرَأْيٌ

) لَهَا أَصْلُ تَعُودُ إِلَيْهِ حَيٌّ

حَيَاةُ الْخُلُقِ مِنْ تِلْكَ الْحَيَاةِ

فِيمَ أَنْتَ كَيْفَ بِمَنْ وَمَاذَا
يُرَادُ بِكَ وَمِنْكَ وَمَا الْمَعَاذَا
وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ وَمَا الْمَلَاذَا
وَلَوْلَا كَوْنُ ذَا مَا كَانَ هَذَا

﴿ كَرِيحِ الْمِسْكِ دَلٌّ عَلَى الْفُتَاهِ
وُجُودُ الْخُلُقِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ
وَمُسْتَنِدٌ وَمُغْتَمِدٌ عَلَيْهِ
وَرِزْقُ الْكُلِّ يَأْتِي مِنْ لَدَيْهِ
فَجَاحِدُهُ كَجَاحِدِ وَالدَّيْهِ ﴾

وَمُلْحِقُ نَفْسَهُ بِنَيْنِ الزُّنَادِ ﴿١﴾
عَنِ الْأَوْغَادِ غَادِرْ فَوْرَ وَصْلِ
وَمَنْ بِالطَّبْعِ قَالَ وُجُودُ أَصْلِ
فَهَذَا كَافِرٌ بِصَرِيحِ نَقْلِ
وَلَا عَقْلٌ لَهُ إِذْ كُلُّ عَقْلٍ
يَدْلُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ﴿٢﴾
فَوَحَدْ مَنْ يَلِيهِنَا وَلَا نَلِيهِ
وَنَزِهْ مَنْ تَعَالَى عَنِ الشَّبِيهِ
وَصِفْهُ بِكُلِّ وَصْفٍ يَرْتَضِيهِ

﴿ صَفْتُ أَوْصَافُهُ لِمُرَاقيْهِ ﴾

﴿ وَأَبْهَمْتِ الْأَمْوَرُ عَلَى الْغُواَةِ ﴾

فَمَنْ جَحَدُوهُ لَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ
وَلَا تَقْرَأْ إِذَا حَضَرُوا عَلَيْهِمْ

وَلَا تَأْخُذْ عُلُومًا مِنْ لَدَيْهِمْ

﴿ فَفَازَ الْعَارِفُونَ بِهِ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ كَمَا فَازَ الْخَلُوقُ عَلَى النَّبَاتِ ﴾

﴿الحاللة الثانية عشر﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيْدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلْوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ
} فَوَا عَجَبًا إِلَامِ الْإِغْتِرَارِ {
تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ
غَالِبُ السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله الله
أَيَا مَنْ غَرَّهُ مَالٌ مُعَارُ
وَزَوْجَاتٌ وَأَوْلَادٌ وَدَارُ

أَمَا لَكَ بِالْمَوَاضِي إِعْتِبَارٌ
﴿ فَوَاعَجَبَا إِلَامَ الْإِغْرِيْرَارُ ﴾
إِلَامَ السَّيْفُ يَسْتُرُهُ الْغَرَارُ
فَكُمْ مِنْ آيَةٍ رَيْيُ أَرَأْكُمْ
وَكُمْ أَيْدِيْ لَهُ مِنْهَا ثَرَأْكُمْ
أَغَيْرَ اللَّهِ مَعْبُودٌ وَرَأْكُمْ
إِلَامَ فِرَارُكُمْ عَنْ مَنْ بَرَأْكُمْ
﴿ وَصَوَرَكُمْ وَغَارَ وَلَمْ تَغَارُوا ﴾
فَنِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ تَغْرِفُوهَا

وَفِيمَا عَنْهُ يَنْهَا تَصْرِفُوهَا
وَأَمْتِعَةُ الْغُرُورِ تُزَخِّرُ فُوْهَا
﴿ إِلَامَ قُلُوبُكُمْ لَمْ تُوقِفُوهَا
لِمَحْبُوبٍ يَزُورُ وَلَا يُزَارُ ﴾
قُلُوبُ كَانِجَارَةٍ قَدْ أَصَرَّتْ
عَلَى الْعِصْيَانِ أَوْجُهُهَا اكْفَهَرَتْ
وَإِنْ دُعِيتْ إِلَى الطَّاعَاتِ فَرَّتْ
﴿ وَلَوْ وَقَفَتْ لَهُ يَوْمًا وَقَرَّتْ
لَكَانَ بِهِ لِأَعْيُنِهَا قَرَارُ ﴾

أَظَنَّتْ أَنَّكُمْ لَا تَكِلُّ كُوْنَا
وَفِيمَا فِيهِ أَنْتُمْ تُتْرَكُوْنَا
فَهَامَتْ فِي هَوَى مَا تَكِلُّ كُوْنَا
﴿ وَلَوْ سَكَنْتُ لَا سْكَنَهَا سُكُونَا

خَلِيلَانِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ ﴾
قُلُوبُ شَاهِنَّ إِزْوَارُ
وَقَدْ آوَى إِلِيْهِنَّ الشِّرَارُ
لِذِلِكَ أُبْدِلَتْ بِالنُّورِ نَارُ
﴿ فَمَا زَالَتْ تَدْوُرُ فَلَا قَرَارُ

وَمَا زَالَتْ تَفِرُّ فَلَا جَوَارُ ﴿١﴾
فَعُمْرُ الْمَرِءِ فُرْصَتُهُ تَفُوتُ
وَمَا لِلْقَلْبِ غَيْرَ الذِّكْرِ قُوَّتُ
فَإِنْ قَلْبٌ تَنَاسَتْهُ تَمُوتُ
﴿٢﴾ وَمَا زَالَتْ تَغِيَّبُ فَلَا ثُبُوتُ
وَمَا زَالَتْ تَغِيَّبُ فَلَا مَزَارُ
فَأَنْفُسُكُمْ دَوَاعِيْهِنَّ وَيْلٌ
وَعِنْدَكُمْ إِلَى الشَّهَوَاتِ مَيْلٌ
وَمِنْكُمْ كَمْ إِلَيْهَا جُرَّ ذِيْلٌ

﴿ إِلَامَ نَهَارُكُمْ بِاللَّهِ لَيْلٌ
وَلَيْلٌ الْعَارِفِينَ بِهِ نَهَارٌ ﴾
لَقَدْ غَرَّتْكُمْ بِاللَّهِ دَعْدُ
وَغَرَّكُمُ الْغَرُورُ فَمَاذَا بَعْدُ
أَلَيْسَ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ يُعَدُّ
﴿ إِلَامَ شَرَابُكُمْ بِاللَّهِ بُعْدٌ
وَكَأسُ الْقُرْبِ تَحْمِلُهُ نَوَارٌ ﴾
إِلَهٌ وَاحِدٌ أَحَدٌ غَنِيٌّ
عَنِ الشُّرَكَاءِ لَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ

وَنُورٌ لَّيْسَ يُدْرِكُهُ الْعُمَى

﴿ نَوَارُ شُؤُوسٍ نُورٌ هَاشِمِيٌّ

يَطُوفُ بِهَا وَلِيَدُهُمُ الْهِتَارُ

شَرَابُ الْحُبِّ مِنْهُ رَاقٌ شُرْبَا

لِمَنْ مُلِئَ قَلْبًا بِهِ قَلْبًا وَلُبَّا

وَنَالُوا مِنْهُ تَكْرِيمًا وَقُرْبًا

﴿ هِتَارٌ يَهْتَرُ الْأَلْبَابَ حُبًا

بِكَفَيْهِ الْجَوَاهِرُ وَالْعَقَارُ

سُكَارَى حُبٌّ وَهَابٌ مَتِينٌ

عَظِيمٌ الْفَضْلُ أَقْرَبُ مِنْ وَتِينِ
جَوَاهِرُ مِائِهِ الْمُحِبِّيْنِ الْمَعِيْنِ
﴿ فَأَسْرَارُ الْجَوَاهِرِ حُورُ عِيْنِ
وَوَلْدَانُ وَأَقْدَارُ كِبَارُ ﴾
شَرَابٌ صَفُوهُ قَدْ فَاقَ وَصْفَا
فَمِنْهُ لِلصَّفِيفِ رَشْفَاً وَغَرْفَاً
فَمَا عَنْهُ لِوَصْفِ مِنْهُ صَرْفَاً
﴿ وَأَسْرَارُ الْعَقَارِ الْخَمْرِ صِرْفَاً
كَانَ شُعَاعَهَا فِي الْكَأسِ نَارُ ﴾

سُكَارَىٰ خَمْرٌ حَبٌّ لَيْسَ فِيهَا
لَهُمْ غَوْلٌ وَلَا تَيْهٌ يَلِيهَا
فَعَنْهَا قَالَ بَاهْوَتٌ سُقِيْهَا
﴿ تُذِيبُ وَلَا تَذُوبُ وَتَحْتِسِيْهَا
رِجَالٌ سُكْرُهُمْ لَا يُسْتَعَارُ ﴾

﴿ الحاللة الثالثة عشر ﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَىٰ قَصِيْدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلْوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَبُو الْأَشْبَالِ بَاعِثُ كُلِّ مَيْتٍ }
تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ
غَالِبُ السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
أَخِي فِي اللَّهِ بَادِرْ قَبْلَ مَوْتٍ
إِلَى حُسْنِ الْمَتَابِ قُبَيلَ فَوْتٍ
لِيُسْرِجَ مُنْطَفِي مِصْبَاحَ بَيْتٍ
﴿ أَبُو الْأَشْبَالِ بَاعِثُ كُلِّ مَيْتٍ ﴾
﴿ بِنَفْخَتِهِ الْمُبَارَكَةِ الشَّمُولِ ﴾

نَبِيٌّ خُصٌّ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي
وَبِالْقُرْآنِ وَالْخَمْسِ الْمَبَانِي
فَعَنْهُ قَالَ بَاهُوتُ التَّدَانِ
﴿ سَرِيرُ الْمُلْكِ كُرْسِيُّ الْمَعَانِي ﴾
حَبِيبُ اللَّهِ ذُو الْقَدْرِ الْجَلِيلِ
نَزِيلُ الْحُضْرَةِ الْعَلِيَاءِ تَاجُ
سَنَاهُ لِلْعُقُولِ بِهِ ابْتِهاجٌ
وَمِصْبَاحُ الْهُدَى وَلَنَا سِرَاجٌ
﴿ مَعِينُ الْمَاءِ كَوْثُرُهُ مِزَاجٌ ﴾

لَخِمْرِ الْحُبِّ بُرْهَانُ الدَّلِيلِ ﴿١﴾
مَنَارُ النُّورِ فِي غَسَقٍ وَصُبْحٍ
وَمِفْتَاحُ الْقُلُوبِ وَبَابُ فَتْحٍ
وَتَرِيقُ الْقُلُوبِ صَفَاءُ لَفْحٍ
﴿دَوَاءُ اللَّهِ مَرْهُومٌ كُلُّ جُرْحٍ﴾
شِفَاءُ الْمَرِيضِ وَالْعَلِيلِ ﴿٢﴾
لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ عَلَيْنَا
شَهِيدٌ مَنْ شَرِيعَتْهُ لَدَيْنَا
وَمَنْ بِضِيَاءِ شَمْسِهِ إِهْتَدَيْنَا

﴿ وَسِيلَتُنَا وَسِيلَتُهُ إِلَيْنَا ﴾
يُكَثِّرُ كُلَّ مُحْتَقَرٍ قَلِيلٍ
عَظِيمُ الْفَضْلِ قَدْ أَوْلَاهُ بِرًا
وَأَوْزَعَهُ لَهُ حَمْدًا وَشُكْرًا
وَضَاعَفَ مُفَرَّدَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا
﴿ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْوَالِ طُرَّا
لِكُلِّ مُقَصِّرٍ أَوْ مُسْتَطِيلٍ ﴾
أَمَانُ مُؤْمِنٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَمُعْتَصَمُ الْهُدَاءِ الْمُهْتَدِينَ

وَمَجْلِي نُورٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿ هِدَايَةُ رَبِّنَا وَسَنَاهُ فِينَا
وَكَعْبَتُهُ الْمُعَظَّمَةُ الدَّخُولُ ﴾
إِلَيْنَا جَاءَ مِنْ نُورٍ بِنُورٍ
وَكَانَ لَهُ وَزِيرٌ فِي أَمْرِهِ
أَمِينُ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ نُورٍ
﴿ وَإِسْرَافِيلُ مَوْتَانَا بِصُورٍ
يَدْلُلُ عَلَى الْمُصَوَّرِ كُلَّ قِيلٍ ﴾
رَحِيقُ الْحَقِّ عَيْنُ السَّلْسَبِيلِ

وَتَسْنِيمُ شَرَابِ الرَّجَبِيلِ
وَزَمَرَمَا وَمُلْتَزَمُ الْخَلِيلِ
﴿ جَلِيلُ الْقَدْرِ دَلٌّ عَلَى جَلِيلٍ
جَمِيلُ الْوَجْهِ دَلٌّ عَلَى جَمِيلٍ ﴾
شَرِيفُ الْأَصْلِ مُحَمْودُ الْفِعَالِ
وَمَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ فِي الْمَالِ
وَمُنْقِذُنَا العَظِيمُ مِنَ الضَّلَالِ
﴿ يَدُ الرَّحْمَنِ سِرُّ الشَّائِنِ عَالٍ
عَلَى الإِخْوَانِ فِي عَرْضٍ وَطُولٍ ﴾

مِنَ الرَّحْمَنِ نَالَ قُوَّىٰ وَحَوْلًا
وَتَشْبِيهًًا بِهِ فِعْلًا وَقَوْلًا
فَمِنْهُ فِي الْعُلَا صَوْلًا وَجَوْلًا
﴿ تَجَاوَزَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ طَوْلًا
وَمَرَّ بِمِيكَائِيلَ وَجَبْرِائِيلَ
بِأَجْنِحَةِ الْغَرَامِ بِإِنْتِظَامٍ
إِمَامُ أَئِمَّةِ رُسُلٍ كِرَامٍ
تَرَقَّى بِاْشْتِيَاقٍ وَاهْتِمَامٍ
وَغَابَ عَنِ الْعُيُونِ إِلَى مَقَامٍ ﴾

مَنْ اجْبَرُوتِ بَاهُوتٍ جَلِيلٌ

﴿الجلالة الرابعة عشر﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلْوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَفَحْلُ أَنْتَ يَا مَغْرُورٌ أَمْ لَا }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ

غَالِبُ السُّرُوريِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله

أَيَا مَنْ قَدْ كَسَاهُ الذَّنْبُ ذَلِّا
وَأَوْثَقَهُ الْهَوَى أَسْرَأً وَكْلَا
وَلَمْ يُبْدِي لِذَا رَفْضًا وَحَلَا
)) أَفْحَلْ أَنْتَ يَا مَغْرُورٌ أَمْ لَا
فَكُنْ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْآنِ فَحَلَا))
قَضَيْتَ الْعُمَرَ فِي لَعِبٍ وَهَزْلٍ
وَفِي سَهْوٍ وَفِي هُوٍ وَجَهْلٍ
وَفِي أَكْلٍ وَشُرْبٍ دُونَ عَقْلٍ
)) مَضَى الْعُمَرُ النَّيْلُ بِغَيْرِ فَضْلٍ

فَدُونَكَ مَا بَقَى فَاجْعَلْهُ فَضْلًا))
أَيُعْصَى مَنْ بِسِرِّ السِّرِّ يَعْلَمْ
وَأَوْجَدَنَا وَلِلْإِنْسَانِ عَلَمْ
فَسَلْ مِنْهُ الرِّضَا وَالْعَفْوَ تَسْلِمْ
)) وَتُبْ وَارْجِعْ إِلَى مَوْلَاكَ وَاعْلَمْ
بِأَنَّكَ قَدْ أَضَعْتَ الْعُمْرَ جَهْلًا))
أَمَا تَسْتَخْبِي مِنْ رَبِّ رَقِيبٍ
عَظِيمِ الْفَضْلِ وَهَابِ قَرِيبٍ
مُجِيبِ الدَّعْوَةِ مِنْ مُسْتَجِيبٍ

((هَدَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ لَّيْبٍ
مُرِيدٍ لِلْعَلَا قَوْلًا وَفِعْلًا))

فَهَيَا يَا أَخِي فِي اللَّهِ نَدْعُوا
إِلَى مَا الطَّهْرُ جَاءَ إِلَيْهِ يَدْعُونَا
وَإِنْ مِنْهُ الْمُهَيْمِنُ أَنْتَ مَدْعُونَ

((دَعِ التَّسْوِيفَ إِنَّ النَّفْسَ تَدْعُونَا
إِلَى شَهَوَاتِهَا فَرْعَانًا وَأَصْلًا))

هَيَا يَا فَتَى وَأَنْهَضْ بِعَزْمٍ
إِلَى الْمَوْلَى بِمَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ

فَنَفْسُ الْمَرءِ لَا تَرْكُو بِسِلْمٍ
)) فَكُنْ حَرْبًا لَّهَا سِلْمًا لِقَوْمٍ
أَهَانُوهَا مُخَالَفَةً وَعَدْلًا))
فَلْذٌ بِاللَّهِ وَأَسْأَلْ مِنْهُ حَرْزًا
لِنَفْسٍ لَمْ تَكُنْ تَسْأَلُهُ فَوْزًا
وَأَنْ يَجْعَلْ لَهَا الْعِرْفَانَ كَنْزًا
)) وَفَارِقٌ مَنْ يُرِيْكَ الذُّلَّ عِزًّا
وَوَافِقٌ مَنْ يُرِيْكَ الْعِزَّ ذُلًّا))
وَصُمْ لِلَّهِ عَمَّا عَنْهُ صَامُوا

أُولِي التَّقْوَىٰ وَرُمْ مَا مِنْهُ رَأَمُوا
فِي التَّقْوَىٰ لَهُ الْأَحْبَابُ قَامُوا
)) وَلَا تَرْكَنْ إِلَى قَوْمٍ أَقَامُوا
عَلَى الْعِصْيَانِ مَهْلَأً ثُمَّ مَهْلَأً))
بِتَقْوَى اللَّهِ عِزُّ الْمَرْءِ مَهْمَا
بِهِ بُؤْسٌ وَفَقْرٌ قَدْ أَلَّمَا
وَلَا تَغْتَرْ بِأَهْلِ الْمَالِ يَوْمًا
)) فَتَحْمِلُ مِثْلًا حَمْلُوهُ ظُلْمًا
وَسَاءَ لَهُمْ غَدَاهَا الْعَرْضِ حِمْلًا))

﴿اجْلَالَةُ الْخَامِسَةُ عَشَر﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيْدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلْوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَلَا عَرِجْ أَضَاءَ لَكَ السَّبِيلُ }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ

غَالِبُ السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله الله

أَيَا أَهْلَ الْحِمَى حِمْلِي ثَقِيلُ

وَلَيْلُ قَطِيعَتِي دَاجِ مُهِيلُ

فَقُولُوا لِلَّذِي وَافَى كَلِيلٌ
((أَلَا عَرِجْ أَضَاءَ لَكَ السَّبِيلُ
عَلَى رَبْعِ الْأَحِبَّةِ يَا رَسُولُ))
مُدَامُ الْقَوْمِ أَفْرَثَنِي انْتِحَالًا
فَأَضْحَى الْحُبُّ لِي ذَوْقًا وَحَالًا
وَنَادَانِي الْهُدَى نَحْوِي تَعَالًا
)) وَلَا تَعْدِلْ يَمِينًا أَوْ شِمالًا
فِإِنَّ أَمَامَكَ السَّفُوحُ الْأَهْيَلُ))
إِذَا قَدَحَتْ زِنَادُ الشَّفْوَقِ غَرَدْ

وَإِنْ حَمِيَ الْوَطِيسُ فَلَا تُعَرِّدْ
وَخُذْ بِاللَّهِ مَا يَأْتِيكَ أَوْ رِدْ
)) إِذَا مَا ذُبْتَ مِنْ عَطَشٍ فَأَوْرِدْ
حِيَاضًا مَاءَهُنَّ السَّلْسَبِيلُ))
مَعَانِي السَّلْسَبِيلُ أَجَلُ وَصْفَا
عَلَى غَيْرِ الصَّفِيِّ وَمَنْ تَصَفَّى
لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ تَخْفَى
)) حِيَاضًا لِلْأَحِبَّةِ لَيْسَ يُشْفَى
لِشَارِبِ مَائِهَا أَبَدًا غَلِيلُ))

فَقُمْ فِي حَيّهِمْ زَمَنًا طَوِيلًا
تَنَلْ خَيْرًا مِنَ الْمَوْلَى جَزِيلًا
وَصُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ صَوْمًا أَصِيلًا
)) وَنَادِ بِسَاحَةِ النَّادِيِّ جَمِيلًا
يَلُوحُ لِعَيْنِكَ الْوَجْهُ الْجَمِيلُ))
إِلَى مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي النَّوَائِيَا
وَمَنْ يَاجْنُودِ قَدْ عَمَ الْبَرَائَا
تَوَجَّهُ فَهُوَ غَفَارُ الْخَطَايَا
)) جَمِيلٌ لَيْسَ يَبْخَلُ بِالْعَطَايَا

وَلِيْسَ يَؤْوِدُهُ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ))
فَدَعْ عَنْكَ الْوَنَاءَ وَالْزَّمْ مَرَايَا
شُهُودِ الْحَقِّ أَرْبَابُ الزَّوَایَا
يَلْوُحُ الْبَدْرُ مِنْ تِلْكَ الثَّنَایَا
)) إِذَا مَا لَاحَ فَاسْتَنْخِ الْمَطَایَا
فَشَمَّ عَلَيْكَ قَدْ وَجَبَ النُّزُولُ))
فَكَبِرْ عِنْدَ رُؤَيَتِهِ وَمُدَا
يَدَيْكَ بِذِلَّةٍ وَاسْأَلْهُ رُشْدًا
وَكُنْ بِالْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ عَبْدًا

((وَعَفْرٌ فِي الشَّرِي وَجْهًا وَخَدًا))
وَذَلِكَ مِنْ تَحْيَتِهِ قَلِيلٌ))
فَلُذ بِاللَّهِ وَاخْذُرْ أَنْ قَلِيلًا
إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ وَلُؤْ قَلِيلًا
وَقِفْ بِالْبَابِ مُنْتَحِبًا كَلِيلًا
)) وَسَلْ مَا شِئْتَ مِسْكِينًا ذَلِيلًا
يُعِينُكَ أَوْ يُنِيلُكَ أَوْ يُقِيلُ))
فَلَا تَخْضَعْ لِمَخْلُوقٍ لِشَيْءٍ
وَلَا تَهْرَعْ إِلَى مِثْلِ ابْنِ طَيْءٍ

بَلْ الْرَّمْ بَابَ رَبِّيْ كَظِلِ فَيْ
)) وَلَا تَسْتَعْظِمَنَ سُؤَالَ شَيْءٍ
فَإِنَّ عَطَاءَهُ جَمْ جَزِيلُ))
فَإِنْ رَبِّيْ أَرَاكَ لَيَالِي قَدْرِيْ
وَنَلْتَ الْإِتِّصَالَ بِأَهْلِ بَدْرِ
فَكُنْ كَالْفَرْخِ فَاغِرَ فَاهَ فِكْرِ
)) وَعَرِضْ يَا رَسُولُهُمْ بِذِكْرِيْ
فَإِنَّ لِسَانَ مَعْذِرَتِيْ كَلِيلُ))
فَيَا مَنْ بِالْوِصَالِ حُظِيْ أَعِنِيْ

عَلَى طِّيِّ الْطَّرِيقِ بِوْجَهِ فَنِّي
وَصَرَّخَ لِي بِذَاكَ وَلَا تُكَيِّنْ
)) وَكُنْ لِي شَافِعاً بِالْوَصْلِ إِنِّي
مُحِبٌّ وَالْمُحِبُّ هُوَ الدَّلِيلُ))
دَوَاعِي النَّفْسِ آخِذَةٌ بِحَجْرِي
وَدَاعِي الْعَقْلِ بَشَّرَنِي بِفَجْرِي
فِيَا أَهْلَ الْوِلَايَةِ شُدُّدُوا أَزْرِي
)) مُحِبٌّ قَدْ أَسَأْتُ وَطَالَ هَجْرِي
فَلَا أَدْرِي هُنَالِكَ مَا أَقُولُ))

بِكُمْ يَا سَادَتِيْ قَلْبِيْ يَطِيبُ
وَعِنْدِيْ ذِكْرُكُمْ نَدْ وَطِيبُ
وَأَمْرِي فِي الْهَوَى أَمْرُ عَجِيبُ
)) فَمَهْمَا شِئْتَ قُلْ إِنِّي كَيْبُ
وَمَهْمَا شِئْتَ قُلْ إِنِّي عَلِيلُ))
ظَلْمٌ جَاهِلٌ عَانِيْ فَقِيرٌ
ضَعِيفٌ ضَائِعٌ ضَائِيْ حَقِيرٌ
بِأَهْلِ اللَّهِ أَضْحَى مُسْتَجِيرٌ
)) وَمَهْمَا شِئْتَ قُلْ إِنِّي أَسِيرٌ

وَمَهْمَا شِئْتَ قُلْ إِنِّي قَتِيلُ))
إِذَا مَا قَلْبَهُ الْبَاهُوتُ طَابَا
بِتَخْمِيسِيْنِ وَأَلْفَاهُ صَوَابَا
فَسَلْنَ يَا صَاحِبِيْ مِنْهُ الشَّرَابَا
)) وَخُذْ لِي مِنْ إِشَارَتِهِ جَوَابَا
يَخِفُّ بِلَحْظِهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ))

* * *

﴿الجلالة السادسة عشر﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلْوَانِ قدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ فَوَا أَسْفَاهُ عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ }
تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ
غَالِبُ السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
بَدَا بَدْرُ الْمُهَدَّى الْذَّاتِي فِينَا
إِلَى الرَّحْمَنِ يَدْعُو الْعَالَمِينَ
وَيَتَلْوُ هَادِيًّا نُورًا مُبِينًا
)) فَوَا أَسْفَاهُ عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ
وَنُورُ الشَّمْسِ قَدْ مَلَأَ الْعُيُونَ))

لِدَاعِيِ اللَّهِ أَقْوَامُ أَجَابُوا
وَعَمَّا قَدْ نَاهُمْ عَنْهُ تَابُوا
وَقَوْمٌ أَغْرَضُوا عَنْهُ فَخَابُوا
)) لَقَدْ عَشِقُوا الْمَآثِيمَ فَاسْتَجَابُوا
بِتَلِيهِ لِشَرِّ الْخَاطِئِينَ))
بِنَا يَدْعُونَ هَارًا مُّمَّ لَيْلًا
نَبِيٌّ مَنْ عَصَاهُ نَالَ وَيْلًا
فَقُمْ هَيَا إِلَيْهِ نُجُرُ ذَيْلًا
)) شَدَّدَنَا لِلرَّحِيلِ وَآلُ لَيْلَى

بِلَيْلٍ يَشْرَبُونَ وَيَلْعَبُونَا))
أَيْقَاظٌ تُرَى هُمْ أَمْ نِيَامٌ
وَهَلْ نُورٌ هُمْ أَمْ هُمْ ظَلَامٌ
أَمَا لِلَّدَاعِيِّ عِنْدَهُمْ احْتِرَامٌ
)) وَنَحْنُ عَلَى الظُّهُورِ لَهُمْ قِيَامٌ
نُنَادِيهِمْ هُنَاكَ لِيَصْحِبُونَا))
هَلْمُوا إِنْ أَرَدْتُمْ عَقْدَ صُلْحٍ
مَعَ الْمَوْلَى إِلَى أَبْوَابِ فَتْحٍ
وَمَا زِلْنَا نُنَادِيهِمْ بِصُلْحٍ

((نِدَاءُ الْمُنْصِرِ فِينَ هُمْ بِنُصْحٍ
فَهَلَّا بِالْأَجَابَةِ أَنْصَفُونَا))

﴿الجلالة السابعة عشر﴾

صَاحِبِ الْيَمِّ بِهِمَّةٍ وَاشْتِيَاقٍ

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلْوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ إِغْنَمْ فُرْصَةَ الْلَّيَالِيِّ الْبَوَاقِيِّ }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ غَالِبٌ
السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
صَاحِبِ الْيَمِّ بِهِمَّةٍ وَاشْتِيَاقٍ
نَحْوَ سُفْنِ النَّجَاهِ أَهْلَ السِّبَاقِ
وَإِذَا شِئْتَ خَيْرَ حَلٍ وَفَاقٍ
﴿ إِغْتَنِمْ فُرْصَةَ اللَّيَالِي الْبَوَاقِي
ذَهَبَ الْعُمُرُ عَنْكَ وَالْوَزْرُ بَاقٍ ﴾

عَنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي يَا صَاحِبِ الْأَقْلَعِ
وَإِلَى فِعْلِ طَاعَةِ اللهِ أَسْرِعِ
وَإِذَا الْأَمْنُ رُمِّتَ مِنْ كُلِّ مُفْرِغٍ

﴿ تُبِّإِلَى اللَّهِ بِالنَّصِيْحَةِ وَارْجِعْ ﴾

﴿ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ النُّفُوسُ التَّرَاقِيْنَ ﴾

خَلِّ عَنْكَ التَّصَابِيْ وَالْمَيْنِ وَاهْرَعْ

نَحْوَ قَوْمٍ نَزِيلَهُمْ لَا يُضَيِّعْ

وَاهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالسِّرَوَى دَعْ

﴿ وَالْبَسِ الدُّلَّ لِلْمُهَيْمِنِ وَاخْضَعْ ﴾

﴿ وَتَهْيَأْ لِعَرْضِ يَوْمِ التَّلَاقِيْ ﴾

إِنَّ نُورَ إِلَيْهِ مَعْنَاهُ يَكْمُنْ

فِي قُلُوبِ أَهْلِ الْهُدَى فَلَهُمْ كُنْ
مَحْضَ عَبْدٍ تَنَالَ مَعْنَى التَّمَكُّن
لَسْتَ بِالسَّابِقِ الْغُدَاهِ إِذَا كُنْ
تَ بَطِيئاً وَأَسْرَعُوا لِلسَّبَاقِ ﴿١٠﴾

إِنَّ فِي أَهْلِ خِدْمَةِ الْقَوْمِ أَشْرَقْ
نُورٌ عِلْمٌ سَنَاهُ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقِ
فَاغْدُ لِلنَّقْوَمِ خَادِمًا يَا مُوَفَّقْ
وَإِذَا فَاتَكَ السَّبَاقُ فَأَلْحِقْ ﴿١١﴾

وَإِذَا جَاءُوكُمْ فَدُمْ فِي الْحَاقِ ﴿١٣﴾

دَعْ هَوَى النَّفْسِ فِي ذَهَابٍ وَجَيْءَ

وَنَأَى بِالْفِكْرِ عَنْ نَضِيجٍ وَنَيْءَ

وَإِذَا رُمْتَ رِفْعَةً دُونَ فِيٌّ

﴿أَلْقِ مَا فِي يَدِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

وَارْمِهِ لِلْفِرَاقِ قَبْلَ الْفِرَاقِ ﴿١٤﴾

لُذْ بِذَاتِ الإِلَهِ نَشْرًا وَطَيَّا

وَأَتَّقِ اللَّهَ بَاطِنًا وَجَلِيَّا

وَافْنَ فِي حُبِّهِ فِنَاءً وَفِيَ

﴿وَاصْحَبِ الصَّالِحِينَ مَا دُمْتَ حَيَاً﴾

إِلَهُمْ لِلضَّعِيفِ خَيْرُ رِفَاقِ

عَنْ دُعَاهِ الضَّلَالِ كُنْ مُنْطَوِيَاً

وَأَعْدُ عَنْهُمْ حَسَّاً كَذَا مَعْنَوِيَاً

وَاتِّ مَنْ كَوْنُ عِلْمِهِمْ أَسْنَوِيَاً

﴿وَإِذَا كُنْتَ عَاشِقاً عُلُوِيَاً﴾

فَتَحَلَّ بِحِلْيَةِ الْعُشَاقِ

كُنْ لِمَوْلَاكَ طَائِعًا لَا بِعَاصِي
وَابْقَ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا كَاخْرَوَاصِ
وَارْجُ مِنْهُ الْخَلاصَ يَوْمَ الْقِصَاصِ
﴿ بِالْتِمَاسِ الرِّضَا وَتَرْكِ الْمَعَاصِي

﴿ وَبِسْطِ الْيَدَيْنِ بِالْإِنْفَاقِ

* * *

أَوْلِ نُصْحَ الصَّفِيِّ مِنْكَ التِّزَاماً
وَقُبُولاً وَحْرَمَةً وَاهْتِمَاماً
وَاغْدُ فِي الشَّيْخِ مُغْرَمًا مُسْتَهَاماً

تَحْظَى بِالسِّرِّ مِنْهُ وَالإِعْتِنَاقِ
تَرْجُمَانُ الْبَيَانِ شَيْخُ الشُّيُوخِ
وَمُحيطُ الْعُلُومِ صَرْخُ الشُّمُوخِ
وَمَقَامُ الرُّسُوفِ أَوْجُ الْبُدُوفِ
عِنْدَ أَهْلِ وِلَايَةِ الْخَلَاقِ

﴿الحلالة الثامنة عشر﴾

أَيُّهَا الْمُبْتَلَى بِحُبِّ الشِّرَارِ

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلَوَانٍ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ سَبَبُ الْخَيْرِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ }

تَخْمِيسُ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ غَالِبٌ
السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
أَيُّهَا الْمُبْتَلَى بِحُبِّ الشِّرَارِ
وَبِكَجْرِ الْبُدُورِ وَالْأَقْمَارِ
خُذْ بِنُصْحِ الصَّفِيِّ قَبْلَ الْبَوَارِ
﴿ سَبَبُ الْخَيْرِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ
وَاجْتِنَابُ الْأَغْرِيَةِ الْأَشْرَارِ ﴾

سِرْ إِلَى الصَّالِحِينَ فَالْخَيْرُ فِيهِمْ
وَادْنُ مِنْهُمْ وَلُدْ بِهِمْ وَاقْتَفِيهِمْ
فَالصَّفِيُّ بِالنُّصْحِ أَوْمَاءِ إِلَيْهِمْ

﴿ كُنْ لَهُمْ صَاحِبًا حَرِيصًا عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ هَا هَنَا تَحْظَى مِنْهُمْ بِالجِوارِ ﴾

أَنفُسُ الْمُؤْمِنِينَ تَمَّ اشْتَرَاهَا

مِنْهُمْ بِالْتَّرَاضِيِّ مِمَّنْ بَرَاهَا

فَغَدَأً يُجْزَلُ إِلَهٌ قِرَاهَا

﴿ فِي جَنَانِ النَّعِيمِ يَوْمَ تَرَاهَا ﴾

﴿ قَدْ أُبَيْحَتْ لِزُمْرَةِ الْمُخْتَارِ ﴾

إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تَوَارَىٰ

مُقتَضَاهُ عَمَّنْ بِهِ يَتَمَارَى
يَوْمَ كُلِّ الْوَرَى عُرَاهَةَ سَهَارَى
﴿ يَوْمَ تَأْتِي الْمُلُوكُ وَهِيَ حَيَارَى
بَلْ سُكَارَى مِنْ هَيْبَةِ الْجَبَارِ ﴾

ذَاكَ يَوْمُ بِالذِّكْرِ بَعْضًاً وَكُلَّاً
وَصِفْهُ جَاءَ مُطْلَقاً وَمُحَلَّى
يَوْمَ رُسْلِ الإِلَهِ يُلْفَوْنَ ذْهَلَا
﴿ يَوْمَ تَغْنُوا الْوُجُوهُ لِلَّهِ ذُلَّا
وَصَغَارًا يَا وَيْحَهَا مِنْ صَغَارٍ ﴾

يَوْمَ لِلْمُرْسَلِينَ رُعْبًاً وَرَجْفًا
بَادِيًّا مِنْهُمْ وَهَتْفًا وَوَجْفًا
وَيَوْدُ الْعَصَاهُ لِلنَّارِ صَرْفًا
﴿ خَجَلًا مِنْهُ إِذْ عَصَتْهُ وَخَوْفًا ﴾
وَحَيَاةً مِنَ الذُّنُوبِ الْكِبَارِ

تُبِّ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكًا لَهُ وَلَا شَيْءَ ضِدَّهُ
وَارْتَجِ فِي الْقِيَامَةِ مِنْهُ وُدُّهُ

﴿ ذَاكَ يَوْمٌ كَأَلْفِ عَامٍ مِنَ الدَّهْرِ ﴾

رِ عَلَى الْجِسْرِ ذَاكَ يَوْمُ الْفِرَارِ

ذَاكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ وَالْبَعْثِ وَالنَّشْرِ

— رِ وَيَوْمٌ مِنْ هَوْلِهِ الْعَقْلُ يَدْهَشُ

ذَاكَ لِلْمُؤْمِنِ بِهِ الْهَشُّ وَالْبَشُّ

﴿ ذَاكَ يَوْمُ الْحُضُورِ وَالْقَهْرِ وَالْحَشْرِ ﴾

رِ إِلَى جَنَّةِ هَنَاكَ وَنَارِ

ذَاكَ يَوْمٌ لِكُلِّ عَبْدٍ كِتَابٌ

فِيهِ يُؤْتَاهُ فَحْوُهُ إِكْتِسَابٌ
فَثَوَابُ يُنَالُهُ أَوْ عِقَابٌ
﴿ فَاسْتَقِمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ حِسَابٌ
بِعَقَامٍ يَقُولُ فِيهِ الْبَارِيْنُ ﴾

يَوْمَ يَجْثُو الْخَلِيلُ فِيهِ مِنَ الْخَوْ
فِي وَفِيهِ التَّشَفُّعَ الرُّسْلُلُ يَأْبَوْا
يَسْأَلُ اللَّهُ مَنْ دَنَوْا أَوْ تَقَاصَوا
﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ يَا بَنِي آدَمَ الَّيْوَ
مَأْجِيْبُوا بِخَشِيَّةٍ وَوَقَارٍ ﴾

مَا عَلَيْهِ يُرَى مُجِيبٌ وَحْتَىٰ
مَنْ إِلَى الْخَلْقِ مُرْسَلٌ مِّنْهُ يُؤْتَى
ثُمَّ مِنْهُ الْإِجَابَةُ تَشَاءَتِي
﴿ فَيَقُولُ إِلَهُ وَالْخَلْقُ مَوْتَىٰ
هُوَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾

ذَلِكَ يَوْمُ الْهَنَا أَوِ الْإِنْصَهَارِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْحُبُورِ لِلْأَخْيَارِ
ذَلِكَ يَوْمُ الْبُسْرُورِ لِلْكُفَّارِ

﴿ ذَاكَ يَوْمُ السُّرُورِ لِلْأَبْرَارِ ﴾

﴿ ذَاكَ يَوْمُ الشُّبُورِ لِلْفُجَّارِ ﴾

يَا بْنَ عَلْوَانِ جُذْ بِو صَلٍ مُّزَانِ
مِنْكَ حَالًا عَلَى كَثِيرٍ الْعِثَارِ
أَنْتَ شَاؤُوسُ الْحَضْرَةِ أَنْتَ سُلْطًا
نُ السَّلاَاطِينِ أَنْتَ قُطْبُ الْمَدَارِ
أَنْتَ طَاؤُوسُ طَيْرِ طَهَ وَبَاهُو
تُ الْبَوَاهِيْتِ أَنْتَ زَيْنُ الْخِيَارِ
قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْكَ وَالِإِذْنِ أَقْوَا

مْ عَوَامٌ فَنَمُوا بِالْإِزْدَهَارِ
لِلزَّوَّايا مِنَ الصَّفِيِّ زِيَارَا
تُ وَلِلأَرْبَطَاتِ دُوِّ إِبْتِدَارِ
فَاجْزِ يَا رَبِّ إِبْنَ عَلْوَانِ عَنَّا
كُلَّ خَيْرٍ يَجْلُّ عَنْ إِنْحِصَارِ

﴿الحلَّة التاسعة عشر﴾

قال طاؤوس وسيم

هذا التّخميس على قصيدة الشّيخ أحمـد بنـ

علوان قدس الله سره

{ كـلـما هـبـ النـسيـمـ }

تـخمـيسـ الفـقـيرـ إـلـىـ رـبـهـ / عـبـدـ اللـهـ هـاشـمـ غالـبـ
الـسـرـورـيـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله

قَالَ طَاؤُوسٌ وَسِيمٌ
مُصْ طَفَاوِي فَخِيمٌ
شَاقَةُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ
كُلَّمَا هَبَ النَّسِيمُ
أَرْعَدَ الْجِسمُ السَّقِيمُ

وَدَّنِي سِرْ عَظِيمٌ
وَعَ طَاءُ مُسْ تَدِيمٌ

وَنَعِيْمٌ وَضَرِيمٌ

وَغَزَا رُوحِيْ غَرِيمٌ

حَبَّدَا ذَاكَ الغَرِيمُ

فَعُلُومِي مِنْ لَدُنْهُ

وَفُهُومِي تِلْكَ مِنْهُ

وَحَدِيثِي يُنْبِي عَنْهُ

بِسَلَامٍ بِتُّ مِنْهُ

لَيْسَ لِي عِرْقٌ سَلِيمٌ

إِشْتِيَاقِيْ مُرْعِبِيْ
وَانْطِلَاقِيْ مُرْهِبِيْ
وَضِيَا عَقْلِيْ نَبِيْ
عَرَبِيْ وَكَلَامُ
حُدِّثْ مِنْهُ الْكُلُومُ

كُلُّ قَصْدٍ وَمَرَامٍ
نِلتُّ مِنْ رَبِّ سَلَامٍ
حَالَ صَفْوٍ وَاسْتِهَامٍ
وَرَمَائِيْ بِسِهَامٍ

عَمَّنِي مِنْهَا السُّمُومُ

جَلَّ مَنْ أَجْرَى لِسَانِي
بِكَلَامٍ تُرِيقَانِ
بِالْذِي مِنْهُ أُعَانِ
عَجَباً كَيْفَ ابْتَلَانِ

وَاسْمُهُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ

أَيُّهَا السَّاقِي بِأَمْرٍ
مِنْ قَدِيمٍ مُسْتَثْمِرٍ

إِنِّي بَاهُوتُ فِكْرٍ

﴿ فَاسْتَقِنِي خَمْرًا بِذِكْرٍ ﴾

وَأَدِرْهَا يَا نَدِيمُ

ذَلِكَ السَّاقِنِ تَحْرِي

مَنْ بَخْمَرَ الْحُبِّ أُخْرَى

قَالَ لِي اشْرَبْ لَيْسَ تُدْرِي

﴿ مَرَّةً مِنْ بَعْدِ أُخْرَى ﴾

كَيْ يَمِيلُ الْمُسْتَقِيمُ

فَمُطِّيْرِ تَرَامَى
وَمَقَامِيْ قَدْ سَامَى
وَنَحَا نَحْوِيْ الْهُيَامَى
﴿ أَوْ تَرَى ذَاكَ النُّدَامَى

كَصَرِيعٍ لَا يَقُومُ

ذَاكَ خَمْرٌ مِنْ ذَوِيْهِ
يُبَشِّغَى يَا مُشْتَهِيْهِ
لَيْسَ مِنْ يَزْدَرِيْهِ
﴿ فَاغْتَنِمْ مَا أَنْتَ فِيْهِ

لا تُبَالِي مَنْ يَلُومُ

* * *

كان الفراغ بعون الله تعالى من تخميس هذه
القصيدة يوم الجمعة الثالث من شهر ذي

الحجّة عام ١٤٤٦هـ

﴿الحلالة العِشرون﴾

قَلْبٌ صَبِّ الرَّبِّ عَرْشِيْنَ

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيْدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلَوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَقْبَلَتْ حَوْرَاءُ تَمِشِيْ }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ غَالِبُ
السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله

قَلْبُ صَبِّ الرَّبِّ عَرْشِيْ
وَحِجَاهُ مِنْهُ مَغْشِيْ
قَالَ مَنْ بِالسِّرِّ مَحْشِيْ
﴿ أَقْبَلَتْ حَوْرَاءُ مَقْشِيْ
بِالْجَوَى وَالْحُبِّ تَغْشِيْ ﴾

هِمْ بِهَا قَوْلًا وَفِعْلًا
وَاعْطِهَا قَلْبًا وَعَقْلًا

فَمَتَّ أَوْلَتْكَ وَصَلَّاً

﴿ قُلْ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا ﴾

مَرْحَبًا يَا أَزْرَ مَخْشِي ﴿ ﴾

آذَنْتُ بِالسَّلْبِ لِبِّي

وَاسْتَحْلَثْتُنِي وَقَلْبِي

فَلِسَانُ الْحَالِ يُنْبِي

يَا مُنَى أَسْرَارَ قَلْبِي

زُرْتُكُمْ عَنْ أَمْرِ رَبِّي ﴿ ﴾

قَلْبِيْ إِيَّاهَا يُلْبِيْ
فِي شَهَادَاتِيْ وَغَيْرِيْ
حَسْبِيْ يَا حَوْرَاءُ حَسْبِيْ
إِنَّ رِيحَانَةَ قَلْبِيْ ﴿
تَشْتَهِي بِالْحُبِّ قُرْبِيْ ﴾

نُورُهَا الْحَوْرَاءُ مَكْنُونُ
وَمَصْنُونُ عَنْ ذَوِي الْهُونُ
وَيَرَاهُ الْأَسْنَدَ وَيُؤْنُونُ

﴿ أَنَا شَمِسُونَ الشَّمَاسُونْ ﴾

﴿ مِنْ مَحَارِيبِ الشَّرَبِيْنِ ﴾

نِلْتُهَا مِنْ حُسْنِ حَظِّيْ

لَا بِنَهْضِيْنِ أَوْ بِلَظِّيْ

لَا وَلَا مِنْ كَضْمِ غَيْظِيْ

﴿ فَبِلَخْظِيْ وَبِلَفْظِيْ ﴾

﴿ وَبِصَدْرِي وَبِكَعْبِيْ ﴾

نِلْتُ مِنْهَا إِخْتِطَافُ

وَأَكْتِنَافٌ وَأَلَافُ
وَارْتِشَافٌ وَاغْتِرَافٌ

لَبْنُ مَاءُ سُلَافٌ

عَسَلٌ صَافٍ لِشُرْبٍ

* * *

فَغَرَامِي وَحَنِينِي
وَهُبَامِي وَأَنِينِي
مِنْ مُدَامٍ حَلَّ فِينِي
ذَا يَقِينِي ذاك دِينِي

ذَاكَ حِبِّيْ ذَاكَ رَبِّيْ

* * *

فِيهَا الْأَلْبَابُ حَارَتْ

مُدْ بِكَفَيْهَا أَشَارَتْ

وَأَنَارَتْ وَاسْتَنَارَتْ

لِي رَحَا فِي الْحُبِّ دَارَتْ

فَأَدَارَتْ كُلَّ قُطْبِ

* * *

ضَمَّنَتْ مَضْمُونَ حِفْظِيْ

قُوَّةً أَوْدَتْ بِغَيْرِ ظِيْ

وَحَشَّتْ بِالسِّرِّ لَفْظِي
﴿ الْمَعَانِي تَحْتَ خَفْظِي ﴾
﴿ تَحْتَ رَفْعِي تَحْتَ نَصْبِي ﴾

تم بعون الله تعالى تخميص هذه القصيدة ليلة
الجمعة ليلة العيد ٩ ذي الحجة ١٤٤٦ هـ
الموافق ٦ يونيو ٢٠٢٦ م

﴿الْجَلَالَةُ الْوَاحِدُ الْعِشْرُونُ﴾

إِنَّ قَلْبَ الْوَلِيِّ بِالنُّورِ يُجْلِي

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلَوَانِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ صِفْ لِمَجْنُونِ عَامِرٍ دَارَ لَيْلَى }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٌ غَالِبُ
السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

الله الله لا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله

إِنْ قَلْبَ الْوَلِيِّ بِالنُّورِ يُجْلِي
وَعَلَيْهِ الْمُهَيْمِنُ يَتَجَلَّ
قَالَ مَنْ بِالْجَمَالِ مِنْهُ تَمَّلَّ
﴿ صِفْ لِمَجْنُونِ عَامِرٍ دَارَ لَيْلَى
عَلَهُ نَحْوَهَا يُشَمِّرُ ذِيَّلًا ﴾

إِنْ مَعَانِيُ الْجَمَالِ لَا حَتْ أَنِيبَخَا
فِي حِمَاهُ الرِّكَابَ وَأَرْجُ الرُّسُؤْخَا

وَالْبُذُونَ تُعْطَاهُمَا وَالشُّمُوخَا

﴿ وَأَعِدْ وَصْفَ يُوسُفٍ لِرَلِيْخَا ﴾

﴿ أَوْ لِيَعْقُوبِ تَشْهُدُ الدَّمْعَ سَيْلًا ﴾

نَحْوَ ذَاتِ الْجَمَالِ قُمْ شُدَّ حَيْلَا

وَإِلِيْهِ بِأَهْلِهِ جُرَّ ذِيْلَا

وَأَعْدُ عَنْ كُلِّ مَنْ لَهُ عَنْهُ مَيْلَا

﴿ وَلُورْقِ الْحَمَامِ فَاحْكِ هَدِيلَا ﴾

﴿ مَعْ نَوَاهَا تَنُوحُ صُبْحًا وَلَيْلَا ﴾

قُمْ بِنَادِي الْجَمَالِ دَاعِ مُلَبِّ
مِنْكَ بِالْعَيْنِ وَالْمَعَانِي وَلُبِّ
وَأَكْتُمِ الْأَمْرَ ذَاكَ عَنْ أَهْلِ رَيْبِ
﴿ لَا تَصِفُّ مَا هُنَاكَ إِلَّا لِصَبِّ
هَلْ تَرَى تَعْشَقُ الشَّرِيَّا سُهْيَلًا ﴾

عَجَبًا لِلْقُلُوبِ مَاذَا أَعْتَرَاهَا
حَيْثُ فَرَّتْ عَمَّنْ إِلَيْهِ دَعَاهَا
فَاسْتَبَدَّ الْعَمَّا بِهَا وَسَبَاهَا
﴿ يَا لَهَا مِنْ طَبَائِعِ مَا دَهَاهَا ﴾

إِذْ تَرَى لَا تَرَى فَتَسْمَعُ قَوْلًا

عَنْ شُهُودِ الْجَمَالِ بَاءَتْ بِصَدٍّ
وَاسْتَعَاظَتْ بِالنُّورِ دَيْجُورَ فَقَدٍّ
وَمَعْنَى الْعَيَانِ نَمَّتْ بِنَقْدٍ
﴿ رَضِيَتْ مُرْتَعَ السِّبَاخَ بِنَجْدٍ
وَمَاءِ الْعُذَيْبِ ثُمَّ وُشَيْلَا ﴾

مُنْتَنٌ عَرْفُهَا وَلَمْ تَرْجُ عِطْرًا
وَلَدَيْهَا الدُّجَى نَهَارًا وَبَدْرًا

وَهَا فِي الْحَرَامِ رُتْبَأً وَخِدْرَا
﴿ وَبِكَرْمِ الْعِرَاقِ حَمْطَاً وَسِدْرَا
وَبِتِينِ الشَّامِ ثُمَّ أَثْيَلَا ﴾

إِنَّ مَوْتَى الْقُلُوبِ أَصْنَافُ شَتَّى
لَيْسَ إِخْصَائُهُمْ هُنَّا يَتَأَتَّى
فَهِيَ بِالذَّاتِ بَيْنَ عَاتٍ وَأَعْتَى
﴿ وَتَسَلَّتْ عَنِ الْأَجِبَةِ حَتَّى
مُنْعَتْ مِنْ حَلَاوةِ الْوَصْلِ نَيْلَا ﴾

مُظْلِمُ الْقَلْبِ عِنْدَهُ النَّفْعُ ضُرًّا
وَاهْدَى عِنْدَهُ ضَلَالًاً وَكُفْرًا

وَالرَّشَادَ الْفَسَادَ وَالْتِبْيَانَ تِبْرًا

﴿ تَرْتَجِي أَنْ تَعُودَ شَهْرًا فَشَهْرًا ﴾

بَعْدَ طُولِ النَّوْى وَحَوْلًا فَحَوْلًا

إِنَّ تِلْكَ الْقُلُوبُ ذَاتُ شُرُودٍ

وَصُدُودٍ عَنْ رَهْكَا وَجُحُودٍ

تَرْتَجِي فِي الدُّنْيَا مَعَانِي خُلُودٍ

﴿ هَلْ أَتَاهَا بِأَنَّ حَيَّ زَرُودٍ ﴾

قَدْ أَقَامُوا بِهِ وَفِي الْحَيٍّ لَيْلَى ﴿

لَمْ يُنَلْ مُقْتَضَاهَا نَصْرٌ وَفَتْحٌ

وَارْتِيَاحٌ مَدَى الْحَيَاةِ وَمَنْحٌ

لَا وَلَا حَلَّ فِيهَا نُورٌ وَرَفْحٌ

﴿ صِفْ لَهَا حَالٌ فِتْيَةٌ شَرِبُوا الْحُ

بَ فَمَالُوا مِنْ سَكْرَةِ الْحُبِّ مَيْلًا ﴾

أَوْلِيَاءُ الْإِلَهِ فِينَا مَجَالِي

نُورُ ذَاتِ الْمُهَيْمِنِ الْمُتَعَالِي

عَنْ سِوَى اللَّهِ صَوْمُهُمْ بِالْتَّوَالِي
﴿ وَأَطَلُوا الْحَنِينَ جُنْحَ اللَّيَالِي
شَاهِمْ شَوْقَهُمْ إِلَى الْوَصْلِ شَيْلَا ﴾

لِلإِلَهِ قُلُوبُهُمْ فَرَغُوهَا
وِمَا يَلْزَمُ لَهُ عَرَفُوهَا
وَبِذِكْرِ اسْمِ رَبِّهِمْ عَمَرُهَا
﴿ هِمْ هُمَّهَا الْعُلَا اتَّخَذُوهَا
طُرْقَّا لِلْسُّرَى وَرَجَالًا وَخَيْلًا ﴾

تم بعون الله تعالى تخميص هذه القصيدة ليلة

الخميس ١٤٤٧ هـ

﴿الجلالة الثانية والعشرون﴾

أَحِبَّتُنَا بِكُمْ رَبِّي أَقَامَا

تخميس على قصيدة

فَلُو عَرَفُوا إِجَابَتَهُ إِلَى مَا

للسيد أحمد بن علوان (قدس الله سره)

تخميس السيد/عبدالله هاشم غالب السروري (قدس

الله سره)

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
أَحِبَّتُنَا بِكُمْ رَبِّي أَقَامَ
رِجَالًا مَنْ أَحَبَّهُمْ اسْتَقَامَ
وَمَنْ لَوَّفَ رُؤُوسَهُمْ أَضَامَ
﴿ فَلُو عَرَفُوا إِجَابَةَهُ إِلَى مَا
تُؤَدِّيْ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ حُرُوبٍ ﴾

فَوَاعْجَبَ لِمَنْ بَأْوَوا بِصَرْفٍ
عَنِ الْمَوْلَى بِزَمْجَرَةٍ وَعَزْفٍ

وَهَامُوا فِي هَوَى أَهْوَاءِ زَيْفٍ
﴿ وَلَوْ عَلِمُوا بِعِرْفَةِ وَنَصْفِ
مِنَ الْأَمْرِ الْمُعَظَّمِ وَالخُطُوبِ ﴾

وَمِنْ هَوْلٍ وَمِنْ وَيْلٍ وَخَوْفٍ
وَمِنْ وَجَلٍ وَمِنْ خَبَلٍ وَكَشْفٍ
وَمِنْ فَزَعٍ وَمِنْ جَزَعٍ وَرَجْفٍ
﴿ وَمِنْ خَرْبٍ وَمِنْ ذُلٍ وَسُخْفٍ
وَمِنْ نَدَمٍ هُنَاكَ وَمِنْ كُرُوبٍ ﴾

وَمِنْ أَخْذِ الْمُهِيمِنِ بِالنَّوَاصِي
وَإِخْضَاعِ الْجَابِرَةِ الْعَوَاصِي
وَمِنْ رُغْبٍ وَكَرْبٍ وَاغْتِصَاصٍ
﴿ لَتَابُوا أَجْمَعِينَ عَنِ الْمَعَاصِي
وَضَجُّوا بِالْبُكَاءِ وَبِالنَّحِيبِ ﴾

تُرَى جَهْلٌ دَيَاجِرُهُ أَصَمَّثٌ
قُلُوبَهُمْ وَأَعْمَتْهَا وَطَمَّثٌ
وَلَا جَهْلٌ بِظُلْمَتِهِ أَلَّمَّثٌ

﴿ وَلِكِنْ غَفْلَةُ شَمَلَتْ وَعَمَّتْ ﴾

﴿ لَهَا إِلْسَامٌ أَصْبَحَ كَالْغَرِيبِ ﴾

أَلَا عَوْدٌ إِلَى الْمَوْلَى قَرِيبٌ

أَلَا عَاصٍ إِلَى الْمَوْلَى يَتُوبُ

أَلَا عَبْدٌ يَؤْوِبُ أَلَا مُنِيبٌ

﴿ فِيَا أَهْلَ الْقُلُوبِ أَلَا مُجِيبٌ ﴾

﴿ لِدَاعِيِ الْحَقِّ بِالْوَصْفِ الْعَجِيبِ ﴾

لَهُ بِالْعَدْلِ وَإِلْخَسَانِ أَمْرٌ

وَمِنْهُ عَنْ مَعَانِي السُّوءِ زَجْرٌ
وَلِلْمَوْلَى لَهُ حَمْدٌ وَشُكْرٌ
﴿ بِهِ سُكْرٌ وَلَيْسَ لَدَيْهِ خَمْرٌ
بِهِ وُجْدٌ وَلَيْسَ عَلَى نَسِيبٍ ﴾

* * *

صَفِيَ الدِّينِ أَحْمَدُ لَمْ يُؤَنِّثْ
سِوَى مَنْ أَنْثَوْيَ مَحْضُ مُحْدِثْ
فَعَنْ بَاهْوَتِ أَهْلِ الْبَيْتِ حَدَّثْ
﴿ فَتَّى فَخْلُ الغَرِيزَةِ لَمْ تُؤَنِّثْ ﴾

شَهَامَتْهُ مُوافِقةُ الْكَذُوبِ

* * *

نَقِيَّ الْقَلْبِ ذُو لَبِّ لَبِّ
وَذُو كَرَمٍ وَذُو حَسَبٍ حَسِيبٍ
وَذُو طَوْلٍ وَذُو رَأْيٍ مُصِيبٍ
﴿ رَعَاهُ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ غَرِيبٍ
يُلَبِّي دَعْوَةَ الدَّاعِيِّ الغَرِيبٍ

* * *

تم بعون الله تعالى تخميس هذه القصيدة ليلة

الخميس 19 صفر ١٤٤٧ هـ -

٢٠٢٥/٨/١٤ م